

لسان العرب

(صياً) الصاءة والشاءُ الماء الذي يكون في السَّلاى وقيل الماء الذي يكون على رأس الولد كالمصَّآة وقيل إنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ صَّآةٌ فَصَحَّفَ فَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَهُ إِنَّمَا هُوَ صَاءَةٌ فَقَبِلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ الصَّاءَةُ عَلَى مِثَالِ السَّاعَةِ لِئَلَّا يَنْدَسَّاهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ فِي صَوَّأٍ وَقَالَ الصَّاءَةُ عَلَى مِثَالِ الصَّاعَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْ رَحِمِ الشَّاةِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ مِنَ الْقَذَى وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مَاءٌ ثَخِينٌ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ يُقَالُ أَلْقَتِ الشَّاةُ صَاءَتَهَا وَصَيَّأَتْ رَأْسَهُ تَصْيِئًا بِلَاغِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْأَسْمُ الصَّيْنَةُ وَصَيَّأَتْهُ غَسَلَتْهُ فَلَمْ يُنْقِهِهُ وَبَقِيَتْ آثَارُ الْوَسَخِ فِيهِ وَصَيَّأَتْ النَخْلُ طَهَّرَتْ أَلْوَانُ بُسْرِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ قَالَ لِمَرْأَةٍ أَنتِ مِثْلُ الْعَقْرَبِ تَلَدَغُ وَتَصْيِيءُ صَاءَتِ الْعَقْرَبِ تَصْيِيءٌ إِذَا صَا حَتَّى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ صَأَى يَصْئِي مِثْلَ رَمَى يَرْمِي (1) .

(1) قوله « مثل رمى إلخ » كذا في النهاية والذي في صحاح الجوهري مثل سعى يسعى وكذا

في التهذيب والقاموس) والواو في قوله وَتَصْيِيءٌ لِلْحَالِ أَيْ تَلَدَغٌ وَهِيَ صَائِحَةٌ

وسنذكره أيضاً في المعتل